

هو الله

ربنا ترانا ننشر اجنحة الذلّ والانكسار ونبهل الى ملكوت الأنوار و نخضع خضوع الأسير العاني الى الملك المقتدر المتعالى و ندعو الناس الى الحبّ و الألفة و الوفاق و تبرّأ من اللدود و الشقاق و نسعى فى خير اهل الآفاق و نجتهد فى الصلح و الوداد و الألفة و الاتحاد و نتحمّل من اهل الشقاق كلّ مكر و نفاق و نقابل الذلّ و الهوان بالودّ و الاحسان و نستهدف السنان و السهام من كلّ الأمم و الأقوام مع ذلك يزداد كلّ يوم منهم البغضاء و الشحناء و يهجمون علينا كالسباع الضارية فى الآكام يقتلون الرجال و يفتكون بالأطفال و يهتكون حرمة ربّات الحجال و يسلبون الحطام و يهدمون الديار و يحرقون الأجسام و يرجمون فى الليل و النهار و يخرجون الأموات من الأجداث و يقطعون الأعضاء و يلقونهم فى نار شديدة اللهب و اللظى فى واسع الفضاء حتّى يصبحوا كالرماد و ينسفونه نفس الأرياح مع ذلك لا نعاملهم الا بالحبّ و الوفاق و الأنا و الوداد و ندعو لهم بالفضل و الاحسان و نرجو لهم العفو و الغفران فيما فعلوا بأهل العرفان ربّ ربّ هؤلاء جهلاء قد غلب عليهم هواهم لا يعرفون و لا يدركون و لو عرفوا ما فعلوا و ما فتكوا و ما هتكوا بل كانوا يستبركون بتراب اقدام احبّائك و يخشعون لكلّ عبد من عبادك و يستشقون منهم رائحة قميص رحمانيتك و يرون فى وجوههم نضرة روحانيتك و يطوفون حولهم بتأييدات فردانيتك و يلبون لندائك و يعترفون بظهور آياتك و يتلون كتابك و يحشرون فى ظلّ راياتك ولكن جهلهم منعهم و غفلتهم اشغلتهم ربّ لا تنظر الى افعالهم و لا تعاملهم بأعمالهم فاهدهم الى سبيل الرشاد و نور ابصارهم بنور العرفان و طهر قلوبهم من ضرر العصيان و نزه نفوسهم من الكبر و الطغيان حتّى يبنوا اليك و يتوكلوا عليك و يستغفروا بين يديك أنّك انت الغفار الكريم و أنّك انت التّواب الرحيم و أنّك انت المنان العظيم

يا من ادّخره الله لاعلاء كلمة الله تحارير متعدّدة آنحضرت واصل و در وقت تلاوت دموع مانند غيث هاطل جارى گشت در بيان مصائب و بلايا شهدا لسان قاصر است و قلم عاجز قوّه كاشفه بايد تا بتمامه كشف تواند و يا الهام غيبى شايد تا آن وقايع را در مرآت دل تصوير نمايد در سلف و خلف وقوع نيافته و گوشها نشنيده با وجود اين اهل سجود تضرّع و زارى نمايند و از براى ستمكاران عفو و غفران طلبند و لطف و احسان رجا نمايند ملاحظه فرمائيد كه اساس امر چه قدر متين است و تعاليم الهيّه نور ميبين چنين انوار را مقاومت اشرار منع نمايد و چنين بحر الطاف را سدّ اعتساف حصر نكند جمال مبارك ابهى چنين تعليم ميفرمايد كه ما ستمكارانرا كامرانى جوئيم و جفاكارانرا شادمانى خواهيم و دعا كنيم كه از اين اغلال كه بر اعناقست رهائى يابند و از قيود نفس و هوى نجات جويند و جعلنا على اعناقهم الاغلال و هى الى الأذقان مقمحون
امّا در خصوص آنجناب حال بايد بخدمت مشرق الأذكار مشغول باشيد و حضرت افنان سدره مباركه را معاونت نمايد اين امر مشرق الأذكار بجهت وقوع تعدّيات اشرار و سفك دماء احرار در سائر اقطار بسيار اهمّيت حاصل نموده هر قسمست بايد اتمام شود و فتور وهنست بر امر الله و عليك التّحيّة و التّناء ع ع